

## الدرس الرابع:

# ترجمة معاني القرآن



### معنى الترجمة:

نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

### أنواع ترجمة معاني القرآن:

**النوع الأول / الترجمة الحرفية:** وهي التي يستبدل فيها المترجم كل كلمة في الأصل بكلمة تساويها في اللغة الأخرى، وهي محرمة شرعاً بالنسبة للقرآن، إذ لا يستطيع مترجم كائنًا من كان أن يجد مفردات مطابقة لما تكلم الله عز وجل به في القرآن، وقد نص العلماء على تحريم هذا النوع من الترجمة لقصورها عن أداء المعنى وإيهام القراء بأن هذا النص هو المطابق لنص القرآن في اللغة العربية.

**النوع الثاني / الترجمة التفسيرية:** أن يعبر المترجم عن معنى الكلام بلغة أخرى، من غير مراعاة المفردات والترتيب، فهو أشبه بالمفسر لا المترجم، وهي جائزة في أصلها، بل إن إبلاغ الإسلام والقرآن لغير أهل العربية إذا لم يمكن إلا بترجمة معاني القرآن فإن الترجمة تكون حينئذ واجبة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ومعلوم أن الأمة مأمورة بتبليغ القرآن لفظه ومعناه كما أمر بذلك الرسول ﷺ، ولا يكون تبليغ رسالة الله إلا كذلك وأن تبليغه إلى العجم قد يحتاج إلى ترجمته فيترجم لهم بحسب الإمكان<sup>(١)</sup>.

### شروط صحة الترجمة التفسيرية:

- ١- أن يكون المترجم موثقاً في عقيدته وديانته وسلوكه.
- ٢- توفر شروط المفسر فيمن يتصدى للترجمة؛ لأنها ترجمة تفسيرية تقوم على اجتهاد المفسر في نقل معاني النص القرآني.
- ٣- إتقان المترجم للغتين، المترجم منها وهي العربية، والمترجم إليها كتابة وقراءة وقواعد وبلاغة.

(١) انظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٤ / ١١٦).

## نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك ، اقترح عدداً من الوسائل والأساليب لنشر ترجمة القرآن الكريم لدى غير العرب من المسلمين وغيرهم .  
من خلال عمل قنوات دينية باللغة الانجليزية  
وايضاً إنشاء برامج وتطبيقات للترجمة القرآنية للهواتف  
إنشاء مواقع مخصصة لترجمة القرآن

## نشاط (٢)

ما أوجه التشابه والاختلاف بين الترجمة الحرفية ، والترجمة التفسيرية ؟

١- أوجه التشابه:

يتم استخدام اللغة العربية في الاثنين

٢- أوجه الاختلاف:

الحرفية وهي غير ممكنة , لأنها تتطلب وجود مفردات متماثلة في اللغة المترجم عليها -2- التفسيرية وهذه ممكنة من الناحية الواقعية , أولاً لأنها تعتبر اترجمة نوعاً من التفسير , وثانياً لأنها تنفي عن الترجمة صفة الترجمة , ولا تُعتبر الترجمة في ظل هذا المفهوم ترجمة للقرآن , وإنما هي نوع من التفسير

## نشاط (٣)

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة :

- ١- الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى . (✓)
- ٢- الترجمة الحرفية أداء للمعنى على الوجه الصحيح . (x)
- ٣- يمكن لعامة الناس ترجمة القرآن ؛ لأنه يقوم على الاجتهاد . (x)
- ٤- من شروط صحة الترجمة التفسيرية أن يكون المترجم سليم المعتقد . (✓)

## التقويم



- س١ / متى تكون الترجمة واجبة؟  
س٢ / لم كانت الترجمة الحرفية محرمة؟  
س٣ / علل اشتراط معرفة المترجم للغتي الترجمة.

ج 1- أن لا تجعل بديلاً عن القرآن بحيث يستغني بها عنه , وعلى هذا فلا بد أن يكتب القرآن باللغة العربية الى جانبه هذه الترجمة , لتكون كالترجمة له

ج 2- الترجمة الحرفية بالنسبة للقرآن الكريم مستحيلة عند كثير من أهل العلم , وذلك أنه يشترط في هذا النوع من الترجمة شروط لا يمكن تحققها معها وهي :

أ - وجود مفردات في اللغة المترجم إليها بـ ازاء حروف اللغة المترجم منها

ب - وجود ادوات للمعاني في اللغة المترجم إليها مساوية أو مشابهة لأدوات في اللغة المترجم منها

ج - تماثل اللغتين المترجم منها وإليها في ترتيب الكلمات حين تركيبها في الجمل والصفات والاضافات وقال بعض العلماء : إن الترجمة الحرفية يمكن تحققها في بعض آية , أو نحوها , ولكنها وإن أمكن تحققها في نحو ذلك - محرمة لأنها لا يمكن أن تؤدي المعنى بكماله , ولا أن تؤثر في النفوس تأثير القرآن المبين , ولا ضرورة تدعو إليها للاستغناء عنها بالترجمة المعنوية

ج 3- أن يكون المترجم عالمياً بمدلولات الالفاظ في اللغتين المترجم منها وإليها , وما تقتضيه حسب السياق الثالث : أن يكون عالماً بمعاني الالفاظ الشرعية في القرآن , ولا تقبل الترجمة للقرآن الكريم الا من مأمون عليها , بحيث يكون مسلماً مستقيماً في دينه .